

## هم أيضا يصومون!



- 1- أسماك السلمون: تقطع حوالى (1600 كم) عائدة إلى الوطن الأمن من مصبات الأنهار في الشمال الأمريكي والأوروبي صائمة وهي تسبح ضد تيار الأنهار فتقاوم برشاقتها التيار بكفاءة وتناور الصيادين باقتدار. 2- طيور البنجوان وذكور الإوز وذكور حيوان الفقمة تصوم أثناء فترة التكاثر. 3- بعض أنواع العناكب تصوم ستة أشهر في أعقاب ولادتها. 4- الصيغان تصوم ثلاثة أيام بعد خروجها من البيض... 5- الدببة الأفاعي والضفادع وحيوانات المرموط والسحالي والزغبة (سناجب) والقنافظ والسلاحف تنام طويلاً في الشتاء وتصوم طوال هذا الفصل. 6- القواقع والتماسيح والأفاعي تصوم أثناء سباتها الصيفي. 7- سمك الرثة الأفريقي يبيت بطريقته الخاصة. فهو يغرس نفسه عميقاً في طي قاع النهر الذي جف، ويمكث بلا حراك أو طعام حتى يجيء الفيضان ويمتلئ النهر. 8- الجمل يقطع الصحراء دون ماء أو طعام ودون أن يبيت أو يتوقف. ويمثل سنامه مخزن الشحم الذي يحترق في داخله ببطء. فيمده بطاقة الحياة والحركة والعزم. 9- في الشتاء والصقيع والبرد تصوم الأشجار أيضاً إذ تتخفف من أوراقها حتى يكفيها القليل من النسغ وتعبّر قساوة الشتاء. ومع عودة الربيع ينتفض الشجر. يدفع دفق النسغ الوفير إلى اللحاء وإلى الفروع. فيلين اللحاء، وتبزغ البراعم، ثم تتفجر الحفرة والألوان، وكأن الشجر يفطر بفرح، بعد صومه الطويل. ▶